

مفردات القرآن

ربع .

- أربعة وأربعون وربع ورباع كلها من أصل واحد قال الله تعالى : { ثلاثة رابعهم كلبهم } [الكهف / 22] و { أربعين سنة يتيهون في الأرض } [المائدة / 26] وقال : { أربعين ليلة } [البقرة / 51] وقال : { ولهن الربع مما تركتم } [النساء / 12] وقال : { مثنى وثلاث ورباع } [النساء / 3] وربعت القوم أربعهم : كنت لهم رابعا وأخذت ربع أموالهم وربعت الحبل : جعلته على أربع قوى والربع من أطماء الإبل والحمى (الربع في الحمى : إتيانها في اليوم الرابع) وأربع إبله : أوردتها ربعا ورجل مربوع ومربع أخذته حمى الربع . والأربعاء في الأيام رابع الأيام من الأحد والربيع : رابع الفصول الأربعة . ومنه قولهم : ربع فلان وارتبع : أقام في الربيع ثم يتجوز به في كل إقامة وكل وقت حتى سمي كل منزل ربعا وإن كان ذلك في الأصل مختما بالربيع . والربع والربعي : ما نتج في الربيع ولما كان الربيع أولى وقت الولادة وأحمده استعير لكل ولد يولد في الشباب فقيل : .
- 178 - أفلح من كان له ربعيون) .

هذا عجز بيت وشطره : .

إن بني صبية صيفيون .

وهو لسعد بن مالك بن ضبيعة وقيل : لأكثم بن صيفي وهو الأشهر .

والرجز في اللسان (ربع) والمجمل 2 / 415 والنوادر ص 87 والحيوان 1 / 109) .

والمرباع : ما نتج في الربيع وغيث مربع : يأتي في الربيع . وربع الحجر والحمل : تناول

جوانبه الأربع والمربع : خشب يربع به أي : يؤخذ الشيء به وسمي الحجر المتناول ربعية .

وقولهم : اربع على طلحك (قال ابن فارس : اربع على طلحك أي : تمكث ويقال : انتظر .

المجمل 2 / 415 والأمثال ص 323) يجوز أن يكون من الإقامة أي : أقم على طلحك ويجوز أن

يكون من ربع الحجر أي : تناوله على طلحك (الطلع كالغمز طلع الرجل والدابة في مشيه عرج

وغمز في مشيه .

وفي النوادر : فلان يرقاً على طلعه أي : يسكت على دائه وعيبه .

وقيل معنى : ارق على طلحك أي : تصعد في الجبل وأنت تعلم أنك ظالع لاتجهد نفسك . انظر :

اللسان (طلع) () .

والمرباع : الربع الذي يأخذه الرئيس من الغنم من قولهم : ربعت القوم واستعيرت الرباعة

للرئاسة اعتبارا بأخذ المرباع فقيل : لا يقيم رباعة القوم غير فلان . والربعة : الجونة (

